

## ... المجازر التي لا تفنيها تزيدنا قوة ...

الحمد لله رب العالمين ، ولا عدوان إلا على الظالمين ، والصلاة والسلام على قائد المجاهدين محمد صلى الله عليه وسلم .  
شعبنا الفلسطيني البطل : أيها الشعب الذي يعطي بغير حدود ، أيها الشعب المؤمن المصمم على إفشال كل المؤامرات ، المصمم على التخلص من نير الإحتلال ، تدخل إنتفاضتك المظفرة شهرها الثاني والعشرين لم تخدم نارها بل إزدادت قوة ولهيباً رغم المذابح الجماعية التي كان آخرها مذبحه نابلس الصمود، ورغم الإرهاب والتنكيل ورغم الحصار الإقتصادي ومنع التجول طويل الأمد، ورغم مئات الشهداء والآلاف الجرحى والمعتقلين مما حدا بإسحاق مردخاي إلى التفكير بالإستنجاد بسلاح الجو، فإن شعبنا الذي أفشل كل المؤامرات فاتته باذن الله سيفشل أحلام جنرالات العدو في إستخدام الطائرات العمودية وطائرات التجسس والتصوير التي يحلمون بتحليقها فوق مدننا وقرانا ومخيماتنا الباسلة، فتحتية إجلال وإكبار لكل السواعد المؤمنة التي تحول أحلام العدو وخطئه إلى هباء. تحية لعمالنا في القطاع الذين يضحون بقوت أبنائهم . تحية لسجنائنا المجاهدين الصامدين وعلى رأسهم الأستاذ المجاهد أحمد ياسين وإخوانه الذين لا يزالون يقبعون في زنازين العدو منذ ما يقارب أربعة أشهر رغم إنتهاء التحقيق معهم.

شعبنا المسلم المجاهد : في شهر أيلول نتذكر المجازر التي نفذت ضد شعبنا في الشتات في الأردن أولاً وفي صبرا وشاتيلا ثانياً والتي ما كانت لتتق لو لم توضع رقاب شعبنا تحت مقصلة الضمانات والحماية الأميركية. وفي ذكرى صبرا وشاتيلا المجزرة الأميركية المارونية اليهودية يطالب شعبنا بكل قطاعاته الذي تحصده أسلحة الدمار الأميركية كل يوم بوقف الإتصالات مع أمريكا خاصة بعدما أعلن جون كلي مساعد وزير الخارجية الأميركية أمام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس " أن الحوار مع المنظمة هو محاولة لإقناعها أن الكفاح المسلح طريق مسدود وأكد أن الدور الأمريكي ليست مهمته أن يسوق إسرائيل إلى المنظمة إنما أن تسوق المنظمة نفسها إلى إسرائيل " وهنا تؤكد حركة المقاومة الإسلامية موقفها الإستراتيجي السابق الذي يعتبر أمريكا شريكاً كاملاً في الصراع ونعلن عن رفضنا لخطة مصر الجديدة للسلام منبهين إلى خطورة دور الأنظمة العربية التي تعمل بوحى من أمريكا على تدجين الشعب الفلسطيني.

شعبنا الفلسطيني الصامد : إن حركتكم حركة المقاومة الإسلامية وهي تشد على أيديكم تدعو إلى ما يلي :

- ١- الإضرابات : تحذر حماس الذين يطلقون الشائعات المشبوهة عن أيام الإضراب إذ صار الناس يسمعون عن إضراب كل يوم مما نصتفه ضمن الحرب الإقتصادية التي يشنها العدو وعلاؤه ضد شعبنا الصابر لتعطيل شؤونه الحياتية وتدعو شعبنا إلى اليقظة وعدم الإلتزام بالأيام التي لا يعلن عنها رسمياً في البيانات.
- ٢- الدراسة : تحية حماس طلابنا البواسل نسور الإنتفاضة المباركة الذين يفشلون باصرارهم على نيل حقهم سياسة التجهيل وتؤكد لهم أن الدراسة لا تتعارض مع فعاليات الإنتفاضة بل تقويها وتدعمها وفي نفس الوقت تندد حماس بالتصرفات المشبوهة التي تقصد عرقلة التعليم كضرب الطلاب والطالبات ورفع المسدس والبلطات في وجوه المدرسين والمدرسات.
- ٣- السجون : إستجابة لنداء معتقلي حركة المقاومة الإسلامية الموزع في الشهر الماضي، والذي جاء فيه أن بعض الفئات تتآمر على وحدة شعبنا وعلى إستمرار إنتفاضته باعتدائها على بعض المعتقلين تؤكد أن جهاز الرصد في الحركة يحصي تصرفاتهم الشاذة وتؤكد أيضاً أن يد حماس الطويلة ستقطع كل يد تمتد إلى أحد عناصرها المجاهدة وتدعو القيادة الموحدة التي تظهر الحرص على الوحدة أن تكون دعوتها ذات مضمون حقيقي.
- ٤- الإعلام : تدعو حماس وسائل الإعلام العملية أن تكون موضوعية في نقل الأخبار ولا تطمس نشاطات الحركة كما تستنكر حماس الدور المشبوه الذي تقوم به بعض أجهزة الإعلام العربية الرسمية وبعض الصحف المحلية التي تتجاهل فعاليات الحركة.

٥- يوم الأحد ١٧/٩/٨٩ : إضراب شامل في ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا.

٦- يوم الخميس ٢١/٩/٨٩ : يوم صيام تضامناً مع سجنائنا الذين يقبعون في أقبية الزنازين منذ أربعة أشهر مع الدعاء والإبتهاال إلى الله تعالى أن يفرج كربهم وكرب شعبنا الصابر.

٧- ٢٨ ، ٢٩ ، ٨٩/٩/٨٩ : أيام مواجهات شاملة مع قوات الإحتلال وقطعان المستوطنين.

٨- يوم السبت ٣٠/٩/٨٩ : إضراب شامل إحتجاجاً على إستمرار الإتصالات مع أمريكا والدور المشبوه الذي تقوم به بعض الأنظمة العربية.

٩- ٣ ، ٤ ، ٨٩/١٠/٨٩ : أيام للشعارات والأعلام الفلسطينية المزينة بـ لا إله إلا الله.

ولتستمر الإنتفاضة حتى النصر " ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز "

والله أكبر ولله الحمد.